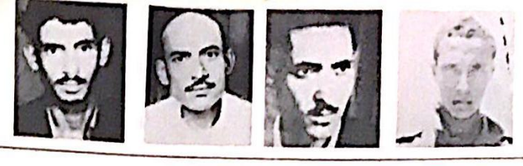

بيان عن أحوال الشعب اليمني وتطورات أوضاع شمال اليمن

حكم القرون الوسطى ...

وطريق الخلاص من القمع والبؤس

في عددنا السابق (١٦ حزيران ١٩٧٣) اسرنا بشكل موجز الى وقائع المؤتمر الصحفي الذي عقدته في مقر نقابة المحررين في بيروت منظمتا المقاومين الثوريين اليمنيين وجيش الشعب الثوري ، وذلك في ١٢ الجاري .

وقد نشرنا مقتطفات من البيان المشترك المقر من المنظمتين ، وننشر فيما يلي النص الكامل للبيان ، لاهميته من ناحيه ، ولانه يطرح برنامجا مشتركا لكلتا المنظمتين الثوريتين .

وكان ممثلا المنظمتين قد وزعا بالاضافة الى البيان المشترك وثائق عديده تفضح الارهاب في الشمال اليمني ، سننشر اهمها تباعا .

وليس لنا ما نضيفه الى هذا البيان ، الا العباره الوارده في النداء الموجه الى احرار العالم :

« ان الصراع الذي يدور اليوم على الارض اليمنيه ليس الا جزءا من الصراع الشامل الدائر في عموم الساحه العربيه بين القوى الوطنيه والتقدميه العربيه من جانب ، وبين القوى الرجعيه والامبرياليه والصهيونيه من جانب آخر » .

ان الوضع الراهن في اليمن وضع خطير يهدد بصراعات حاده وشامله في اليمن الشمالي ومدوان مسلح على اليمن الجنوبي بسبب المؤامرات المعده التي ما برحت قوى الاستعمار العالمي تحيكها ضد شعبنا كل يوم ، والمملكه العربيه السعوديه الاداه الفعاله للامبرياليه هي التي يصطلح بالدور الرئيسي في تنفيذ المخطط المعادي لجره شعبنا وسلامه ومعظم هذه الدول لفقها حق التدخل في الشؤون الداخليه للشعب اليمني في كل حين وفرض الوصايه عليه . فلم يسمح ولو لمره واحده لشعبنا في ان يقرر مصيره بنفسه ، وعندما اراد اليمنيون في ٢٦ سبتمبر ٦٢ التخلص من حكم اسره حميدالدين المتلكه التي يعرفون جميعا مخلفها امرضت السعوديه وعملت على اراده شعبنا وشنت حربا رهيبه دامت ثمان سنوات قدم اثناء اليمن خلالها مئات الالاف من الشهداء وفعلت الشيء ذاته عندما طرد اثناء اليمن في الجنوب الاستعمار البريطاني حيث حاربت وحارب النظام الوطني التقدمي هناك منذ الاستقلال وحتى اليوم .

دور الامبريالية الامريكية والسعودية الخاص في اليمن

وتدخل الاوضاع في منطقه الجزيره والخليج مرحله اكثر خطوره عقب ما سمي بازمة الطاقه ، فجر مؤتمر الدبلوماسيين الامريكيين في طهران الى تنشيط الحلف المركزي عسكريا والتدخل الاجرامي في الخليج وارسال الاسلحة الى شمال اليمن والاهم من كل ذلك السلح الضخم الذي تعده الان ايران والسعوديه وقابوس ، وبعد انه لا يوجد عدو قومي يهدد ايران او السعوديه كما ان الامريكيين قد اكدوا ان الاسلحه التي ستباع للسعوديه لن تستخدم ضد اسرائيل لذلك فان من حق شعوب المنطقه وبينها اليمن ان تقلق اشد القلق لهذه الخطوات المفزعه في مجال الحصول على الاسلحة وتستطيع ان تجزم بان « القابوس » سوف تحلق فوق الاجواء اليمنيه وتقصف اراضيها قبل الذهاب الى فلسطين بل لن تذهب الى هناك على الاطلاق وفي راينا بان المعركه التي يخوضها ابناء اليمن المتخلف المقهور ليست سوى جزء من معارك جماهير الامه العربيه التي تدور رحاها سواء كانت في فلسطين والاردن او في الخليج او المغرب او اي بقعه اخرى من الارض العربيه ، اما تدهور الاوضاع في الساحه اليمنيه ووصولها الى درجه الخطوره فان ذلك مرده الى ما يأتي :

١ - ازدياد التدخل الخارجي والسعودي بشكل خاص في شؤون الشعب اليمني ذلك التدخل الذي ادى من بين امور اخرى الى تعميق الانقسام الذي يعاني منه اليمن والحيلوله دون تحقيق الشعب اليمني لوحدته المنشوده بطريقة ديمقراطيه .

٢ - التدهور المتزايد في الحاله المعيشيه للسكان وفرض المزيد من الضرائب والاتاوات التي تدفع للحكومه و « للمشائخ » في شمال الوطن باسره والغلاء الفاحش في الاسعار وتفشي الفساد والرشوه بين صفوف موظفي الدوله وانعدام الخدمات الصحيه والتعليميه تماما ولا سيما في الريف ، هذا من جانب ومن جانب اخر فتح ابواب البلاد على مصراعيها للاحتكارات الاجنبيه الاستعماريه ووضع البلاد تحت سيطرة الاستعمار الجديد ومن ثم زياده الديون على كاهل الشعب اليمني حيث تلف الان اكثر من الف وستمائه مليون ريال يمني وعوائد عالية جدا .

٣ - القمع الشديد والنكل الذي تمارسه السلطه في الشمال ضد جماهير الشعب في المدينة والريف على حد سواء والذي سنأتي على تفاصيل بعضها بشكل مختصر فيما بعد .

٤ - التنازل عن الارض اليمنيه (نجران وجيزان ونجران) للسعوديه والذي اقدمت عليه حكومه الحجري في السابع عشر من مارس ٧٣ مقابل صفقه مالية سعوديه وقداسا خاصة وقد ادى مثل ذلك التنازل الى ازدياد المطامع السعوديه في الاراضي اليمنيه حيث احتل الجيش السعودي في اول مايو الماضي ما يقارب ثمانية وستين كيلومتر مربع داخل الاراضي اليمنيه في مناطق (حرض ومبدى) على الحدود الشماليه الغربيه وتدخل المسؤولون السعوديون في الشؤون الاداريه المحليه لمحافظه لواء صعدة المحاذيه لمنطقه نجران وقد رفضوا قيام اي حواجز جمركيه بين السعوديه واليمن ، وخضع حكام صنعاء ، الامر الذي ادى الى ازدياد الصادرات من السعوديه الى شمال اليمن اذ انها غير مجمركه وكان هذا على حساب ميناء الحديده والمخاء وغيرها من الموانيء اليمنية الصغيره . وباختصار هناك اراض يمنيه كثيره تم اقتطاعها لصالح المطامع الوسعه السعوديه من الشطر الشمالي لاقليم اليمن بالاضافه الى مناطق الثروه التي اقتطعت عام ١٩٥٨ والوديعه التي اقتطعت عام ١٩٦٩ من الشطر الجنوبي .

٥ - الخرق المنظم لاتفاقيه الوحده بين شطري اليمن من جانب الحكومه الاقطاعية في صنعاء ومن ذلك :

ا - اقدام حكومه صنعاء على رسم الحدود مع السعوديه من جانب واحد وادخال السعوديه كطرف ثالث في الاتفاق بينما تنص الاتفاقية على حق الشعب اليمني في ان يقيم وحدته بارادته ودون تدخل خارجي .

ب - ضرب القوى الوطنية والتقدمية الموحدوية في الشمال ولجوء الحكومة الى اساليب بربرية استهدفت الاجهاز على القوى الوطنية نهائيا واقامة ما سمي بالاتحاد اليمني على طريقة الملك حسين بهدف قطع الطريق على قوى الشعب الحقيقية وخلق ممر للقمع اكثر فاكثر باسم وجود وتنظيم سياسي واحد ونفيم هذا الاتحاد اكثر القوى تخلفا وعداء للتاريخ واي عقل بشري متطور .

ان الشعب اليمني يعيش تحت وطأة القمع الاقطاعي الرهيب منذ انقلاب ٥ نوفمبر عام ٦٧ ولكن القمع تصاعد اكثر فاكثر بعد ان تولى الحجري رئاسة الحكومة ومجيء الوفود السعوديه العسكريه والسياسية الى صنعاء ، ومن ثم تواجد خبراء اجانب يشرفون على التعذيب في السجون .

الحملات العسكرية على الارياف وسياسة افقار وتجويع الفلاحين

وبالنسبه لجماهير الفلاحين في الريف فان السلطه تشن عليهم حربا دائمة وخاصة منذ عام ١٩٧٠ وحتى الان مما دفع الفلاحين الى حمل السلاح بجانب منظمة المقاومين الثوريين للمساهمه في قيادة الصراع مع السلطه الغاشمه .

وارتكبت السلطه افظع الجرائم ضد جماهير الشعب اليمني ووصل متوسط الحملات العسكريه التي ارسلتها السلطه على الفلاحين من عام ٧٠ الى ٧٣ فقط من ست الى سبع حملات لكل منطقه موزعه على خمس محافظات هي :

(١) محافظه اب (٢) تعز (٣) رداع (٤) البيضاء (٥) محافظه صنعاء ، اضافه الى محافظه مأرب .

ونحت علم اتفاقية الوحدة نابعت السلطه حروبها ضد الفلاحين والتي ادت حتى الان الى :

١ - قتل العديد من النساء والاطفال وكبار السن .

٢ - اعدام الفلاحين الذين كان يلقى عليهم القبض فورا وبلا محاكمة .

٣ - احراق الغلال والمزارع الامر الذي ادى الى انتشار المجاعه وتفشي الامراض المعدية .

٤ - تدمير آلاف البيوت ومن ثم تشرد عشرات الالاف من البشر ولجوءهم الى الجبال والغابات .

٥ - اقامت السلطه مراكز عسكريه بين كل منطقة واخرى واجبر الفلاحون على دفع نفقات تلك المراكز واطعام الجنود على حساب جوع الفلاحين وبؤسهم .

٦ - فرضوا الاتاوات الجماعيه على الفلاحين لتغطية نفقات الحملات العسكرية الدموية .

القمع والارهاب في المدن

ذلكم باختصار هو ما يجري على مستوى الريف .. اما بالنسبه للمدن فان السجون تضيق بمن فيها وتوجد مجموعات تعيش في السجون منذ عام ٦٧ وعام ٦٨ دون تحقيق او محاكمة . وذنب تلك المجموعات هو الدفاع الباسل عن العاصمه اثناء حصارها من قبل المعتدين السعوديين والملكيين عام ٦٧ كما ان مدن اليمن شهدت اعدام الكثيرين وتعليق العديد من الرؤوس على ابوابها ولا يكاد يمر شهر واحد دون ان تقدم السلطه على اعدام ما بين خمسة الى سبعة افراد على الاقل والافظع من ذلك ان البعض قد توفوا تحت التعذيب او سحلوا في الشوارع حتى قضوا نحبهم مثل النقاشي علي قاسم سعد والمناضل امين فيصل وعشرات آخرين .

وعقب مقتل محمد علي عثمان اسقطت السلطه هذا الحادث اشنع استغلال لصفة من الذين دافعوا عن الشعب والوطن فقد داهمت الكثير من البيوت واعتقلت اسرا بكاملها واعدم بعض المعتقلين في السجون ووصل عدد المعتقلين الى اكثر من الفي شخص حيث تعرضون الى اشنع انواع التعذيب تحت اشراف خبراء سعوديين وانجليز . ويمنع المعتقلون من العلاج والزيارات بل ويفرض عليهم ضرائب خاصة تدفع لحراس السجن . وجاء الكثيرون من المعتقلين مهددة بالخطر اذ تجري الاعدامات على اساس مزاج المسؤولين وبوسع اي واحد من المشائخ او الضباط في الجيش او الامن ان يعدم اي مواطن دون العودة الى السلطات العليا واذا كان الكثيرون قد اعدموا حتى الان بدون محاكمة فانهم معرضون لنفس المصير . ولعلكم سمعتم عن الفتوى التي اصدرها بعض اعوان السلطة بجواز قتل اي شخص شاء في امره ومثل هذه الفتوى تطبق منذ سنتين تقريبا .

ان شمال اليمن يعيش تحت الاحكام العرفية منذ انقلاب ٥ نوفمبر ٦٧ وحتى اليوم وكان البلاد عادت الى قيود وسلاسل اسرة حميدالدين .

الرؤس اليمني بين الدولة ومجلس المشائخ (الشورى)

اما ما سمي بمجلس الشورى فانه مجرد الكذبة ابتدعها الحكام في صنعاء لتضليل الشعب وزيادة في الايضاح فان المجلس لم يسن قانونا واحدا في حياته يحمي حريات المواطن او يحدد الجهات التي لها حق الاعتقال والقتل من مؤسسات الدولة والمشائخ بل ان المجلس لم يسأل الحكومة مجرد سؤال عن بيعها الاراضي للسعوديه كل ما فعله مجلس الشورى هو اعلان الحرب على جنوب الوطن واصدار قوانين الاتاوات على الفلاحين والعمال الفقراء .

حقا انه اغرب مجلس نيابي عرفه العالم المعاصر ، ان ما يجري في بلادنا اليوم يشير الى ان حكومة الشمال تحضر لحرب اخرى بين الشمال والجنوب تحت رعاية المملكه العربية السعودية والامبرياليين وبدعم من ايران وقابوس . وترسل حكومة الشمال الان وفودا سياسيه لزيارة الدول العربيه وتعتبر هذا بمثابة تمهيد للعمل العسكري وغرض الوفود هو الحصول على تغطيه سياسيه عربيه لحرب الاباده والتجويع على الشعب في شمال اليمن ومحاولة انتزاع مواقفه الدول العربيه بشن حرب جديدة على جمهوريه اليمن الديمقراطيه الشعبيه واطلاق يد صنعاء والرياض وقابوس للاجهاز على النظام الوطني الديمقراطي في عدن .

ان الحاكمين في صنعاء يوزعون الادوار فيما بينهم بشكل مخادع ولعوب اذ يرسلون الى العواصم العربيه من يحسن الحديث الى المسؤولين على قاعده « لكل مقام مقال » والى الصحافه بكلمون عن السلام والوحدة ورفض العنف بينما يقوم رجال آخرون في صنعاء باعمال القتل والتدمير وهؤلاء هم تلاميذ الفريق حسن العمري الذي قتل نفسه مصورا عادما لمجرد اشتباك خطوط التلفون .

وتتجه الاوضاع في بلادنا اتجاها خطيرا يهدد بتحول اليمن الى فيتنام اخرى تلعب فيها حكومة صنعاء دور سابقون وتتضح خطوره الاوضاع فيما يأتي :

١ - في زيارته الاخيره للولايات المتحده الاميركيه وفي شهر مايو ٧٣ بالتحديد طلب عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس الشورى من الكونغرس الامريكي مساعدة امريكا للسلطة في الشمال ضد الجنوب وهذا في حد ذاته دعوه صريحة لامريكا للمساهمة في ضرب الثوره اليمنيه وتأكيدا لارتماء حكام صنعاء في احضان الامبرياليه .

٢ - مواصله تصفيه الحركه الوطنيه الديمقراطية وقمع انتفاضات الفلاحين المسلحة والجماهيرية في الشمال .

٣ - الاستعدادات العسكريه وحشد القوات على الحدود وتدفق الاسلحة من ايران والسعودية فقد وصل فعلا لاثنين دبابة من ايران الى ميناء الحديدة .

٤ - اغلاق الحدود وتجميد نشاطات لجان الوحدة .

وبالمناسبه نود الاشاره هنا الى ملاحظه بسيطه وهي ان الحكومة تنفق المبالغ الكبيره على الجيش والامن بينما تقشفي الامة بين صفوف الشعب وتصل الى ٩٥٪ وتسوب المدارس جميعه في المائه فقط من التلاميذ الذين في سن الدراسه .

حكم القرون الوسطى ... وطريق الخلاص

٦

امام هذه الاوضاع الغريبه عن روح الانسان والعصر الحديث ، فقد كان امرا طبيعيا ومشروعا بروز منظمات مسلحه منبثقه من صلب نضالات الشعب بدأت بظهور منظمه المقاومين الثوريين اليمنيين عام ٧٠ ومنظمه جيش الشعب الثوري عام ٧٢ ، اللتان تواجهان اشرس حملات العنف والارهاب كما حدث مؤخرا في لوائي رداع والبيضاء حيث دارت مع قوات السلطه معارك واسعه النطاق استمرت اكثر من خمسه عشر يوما ابتداء من اواخر ابريل حتى منتصف شهر مايو وقيد يكبد السلطه على اثر ذلك اكثر من مائه اصابه بين قتيل وجريح بينهم نائب قائد لواء البيضاء ومجموعه من كبار المشائخ والضباط وسعر المنظمات في كفاحها مع فصائل العمل الوطني الاخرى من اجل :

١ - تحرير شمال الوطن من كل صنوف القهر والاستغلال

٢ - انهاء التبعيه للامبرياليه والرجعيه السعوديه وتحقيق الاستقلال الوطني السياسي والاقتصادي .

٣ - اقامة نظم موحد على اساس ديمقراطي وبالاختيار الطوعي لجميع ابناء الشعب اليمني في شطري الاقليم .

اننا ونحن نمضي في نضالنا العادل نطالب جميع الهيئات الانسانية العربية والدولية وجميع الشرفاء في العالم بالتدخل لوقف المجازر التي ترتكب في حق الشعب اليمني والتحقيق في اوضاع المعتقلين والمشردين والاطلاع على حالة المناطق التي تم تدميرها . والتعرف على النضال الشاق الذي يخوضه هذا الشعب المنكوب بحكام لا يعرفون طعم الانسانية .

منظمة المقاومين الثوريين
منظمة جيش الشعب الثوري

الذكرى الرابعة للحركة التصحيحية في عدن:

٢٢ حزيران في لبنان

صادف ٢٢ حزيران الجاري الذكرى الرابعة للحركة التصحيحية في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية . ففي مثل هذا اليوم منذ اربع سنوات ، تمكن الجناح التقدمي داخل الجبهة القومية ، التنظيم السياسي الحاكم ، من استلام زمام السلطة ، وتصفية مراكز القوى البيروقراطية السياسية والعسكرية ، وقاد البلاد منذ ذلك الوقت على طريق التحولات العميقة لمصلحة الجماهير .

ان تجربة ٢٢ حزيران تؤكد من جديد موضوعة انه ما ان تتحرر البلاد من ربقة السيطرة الاستعمارية حتى تواجه فورا مسألة وجهة التطور المقبل : الراسمالية ام الطريق الاشتراكي . وعلى حل هذه المسألة تتوقف ليس مسألة الاستقلال الاقتصادي ، بل الاستقلال السياسي نفسه . اذ ان تلك البلدان التي احتارت بعد تحررها من السيطرة الاستعمارية المباشرة طريق التطور الراسمالي ، سرعان ما وجدت نفسها وقد وقعت في شباك الامبريالية وفقدت سيادتها الوطنية .

وفي الظروف الراهنة ، وحيث تتكالب كل قوى الردة في الخليج والجزيرة العربيين بدعم مباشر من الامبرياليين الامريكان لوأد التجربة الثورية في اليمن الديمقراطية الشعبية ، فقد دعت اللجنة اللبنانية لمناصرة الثورة في اليمن والخليج والجزيرة العربية، والتي تضم ٢٢ حزبا وهيئة لبنانية ، الى الاحتفال بالذكرى الرابعة للحركة التصحيحية في عدن ، تعبيرا منها عن التضامن مع جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في وجه المؤامرات والضغوط التي تواجهها .

ان « الهدف » اذ تنشر وقائع الندوة ، تحيي قادة وشعب اليمن الديمقراطي بهذه المناسبة ، متمنية لهم نجاحات جديدة في تعميق الثورة وفي تحقيق الوحدة اليمنية على اساس ديمقراطي معاد للاستعمار ، منطلقا لتصفية كل قوى التخلف في الخليج والجزيرة العربية .

السلاح في يد الجماهير

افتتح الندوة عريف الحفل ، مشيرا الى اهمية المناسبة في تاريخ اليمن المعاصر وفي المنطقة باسرها ومن ابرز معالم التجربة الجديدة قال هو التحامها الحقيقي بالجماهير وكدليل على ذلك ، توزيعها السلاح على الجماهير ، فالنظم الديمقراطية الشعبية هي من هذه الناحية ، البلد العربي الوحيد ، وذلك بالاساس لان النظام لا يخاف الجماهير بل ينظمها ويعتمد عليها .

جولة في التاريخ والحضارة

كمال جنبلاط تحدث عن زيارته لليمن الديمقراطية ، وكباحث اجتماعي ، بالاضافة الى انه قائد سياسي ، خاض جنبلاط في بعض الجذور التاريخية للتجربة اليمنية الحاضرة ، ففي هذه الارض نشأت حضارة عريقة تعود الى ما قبل المسيح بالفي سنة ، وبعد الاسلام ، كانت مهد العديد من الحركات العقلية في الفكر الاسلامي ، فالتجربة اليمنية اذن ، هي ذات بعد حضاري ، والانسان اليمني منضبط حضاريا وسياسيا .

ولقد ذكر جنبلاط هو ايضا على وقوف الجماهير بالسلطة ، وعلى حد تعبيره فان الشعب هناك هو الحكم والحكم هو الشعب . وتوقف جنبلاط عند بعض خصائص الثورة في عدن ، فانه هناك يجري تطبيق الماركسية - اللينينية ، فكر الثورة ، على الواقع . وسيكون لهذه التجربة انعكاسات تتعدى اليمن الى المنطقة باسرها . وسيكون مفيدا لكل المفكرين الثوريين العرب ، ان يتتبعوا هذه التجربة عن كثب .

المسيرة الطويلة

احمد علي المسري ، القائم بالاعمال اليمني ، تحدث عن المراحل التاريخية للثورة في اليمن الديمقراطي الشعبي ، منذ بدء الكفاح المسلح ، مرورا باعلان الاستقلال ، ثم الصراعات التي انفجرت داخل التنظيم السياسي الحاكم ، الجبهة القومية ، وعدم التزام الجناح اليمني بمقررات مؤتمرات الحزب ، واضطهاده وتشريده للقوى الثورية . ولقد قدر للقوى الثورية في النهاية ان تنتصر بفضل اعتمادها على كادحي البلاد ، وبفضل تماسكها وقوة تنظيمها وروح المبادرة لديها .

ماذا تحقق بعد ٢٢ حزيران ٦٩ ؟

تحدث المسري بشكل مسهب عن الانجازات في مختلف الميادين، مبرزا بشكل خاص ، اجراءات التأميم وانتفاضات فقراء المدن والريف واستيلائهم على ادوات الانتاج وتسخيرها لمصلحتهم .

ان اليمن الديمقراطي الشعبي هو لهذا ، موضع حقد كل فصائل الرجعية وخصوصا الرجعية السعودية

واكد في الختام حرص عدن على اتفاقية الوحدة، محذرا من محاولات زج البلاد اليمنية في حرب دامية تهرق فيها دماء الاخوه .

لوحة مشرقة للنضال العربي

ممثل الحزب السوري اللبناني ، البير فرحات، نوه بالمكان الخاص لثورة ١٤ اكتوبر في حركة التحرر العربيه ، في اجواء تصاعد النشاط الثوري وتراجعات الاجنحة اليمينيه ان خصوصية ثورة ١٤ اوكتوبر ، اللوحة المشرقة في النضال العربي ، تنبع من :

- انها خاضت منذ البدايه نضالا حازما وباعلى اشكاله ضد المستعمرين .
- تواجدها في منطقه تعتبر موقعها الستراتيجي وثرواتها النفطيه وبالهمنه المطلقة التي كانت تمارسها انظمه تمثل اعمى قلاع الرجعيه .
- ومن واقع انها استطاعت بدرجه متقدمه ان تحول شعارات الثورة الوطنيه الديمقراطيه الى ممارسه عمليه .

ومن هنا فان حركه ٢٢ حزيران في بعثه انعطاف حاسمه في حياة البلاد لانها استطاعت ان تحسم ولصالح البرنامج الديمقراطي الثوري الصراع بين برنامجين داخل الثورة اليمنية .

وكان طبيعيا بعد ذلك ، ان تحدد القيادة الثورية في عدن مكان الثورة في حركه الثوره العربية والعالمية .

الكفاح المسلح

وكلمه الحام القاها النائب القدمي زاهر الخطيب رئيس اللجنه اللبنانية لمناصرة الثورة في اليمن والخليج .

ولقد قيّم مغزى ثوره ١٤ اوكتوبر وحركة ٢٢ حزيران التصحيحه من زاويه كونها انتصار لاسلوب الكفاح المسلح في نضال شعوب العالم الثالث لمواجهه تقدم الامبريالية التكنولوجي واشار الى بعض اوجه الشبه بين الثورة في عدن وحركة المقاومة الفلسطينية، من حيث كونهما مارستا الاسلوب نفسه من اساليب الكفاح . ودعا في الختام كل القوى الوطنية والتقدمية في لبنان وفي سائر ارجاء الوطن العربي الى تقديم المزيد من الدعم لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، ركيزة الثورة في الخليج والجزيرة العربية .

الجبهة الشعبية

٢٢ حزيران المدخل للتحول الجذري

وجهت القياده المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين برقية تهنئة لرئيس مجلس الرئاسة في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ولاعضاء مجلس الرئاسة بمناسبة عيد الثاني والعشرين من حزيران . فيما يلي نص البرقية :

الرفيق سالم علي ربيع
رئيس مجلس الرئاسة

الرفاق اعضاء مجلس الرئاسة :
تحية ثورية صادقة ...

بمناسبة الذكرى الرابعة للخطوة التصحيحية بوجه الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تهنئتها الخالصة لليمن الديمقراطية ، والنظم السياسي - الجبهة القومية الذي فجر ثورة الرابع عشر من اكتوبر سنة ١٩٦٣ ، وطرد الاستعمار البريطاني وخلص البلاد من براثنه اللئيمة .

فالخطوة التصحيحية هذه والتي قامت في اليمن الديمقراطية تعبر انطلاقه رائعه لانها تعيد الامور الى مجراها الثوري الصحيح ، سواء من حيث الالتزام النظري او من حيث البنية التنظيمية والادارية ، وذلك بتثبيت الوضع الصحيح للقياده الجماعيه وتثبيت الاوضاع التنظيمية داخل التنظيم وفي مؤسسات الدوله ، وشن عمليه تطهير لازاحة الشوائب اليمينيه او الوسطيه المخربه وترسيخ الاسس الثوريه في البناء بدلا من النزعات الفرديه والمزاجيه والسلطيه وغير الجذريه .

وقد صار من الواضح انه بدون مثل هذه الخطوة التصحيحية ، ما كان من الممكن التروع في عملية التحول الجذري في بنية الحزب نحو بناء حزب الطبقة العاملة ، وبالتالي في ارساء القواعد الصلبه لمهمة الوضع الداخلي واقامة الجبهه الوطنية والديمقراطيه وتوعيه الجماهير الشعبية وتعزيز مؤسساتها .

هذا وان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وهي تحيي هذه الذكرى لتؤكد دائما وباستمرار ان طريق الخلاص وحل كل معضلات العمل الثوري لا تتم الا من خلال العمل المشترك المنظم بين فصائل ومنظمات وحركات التحرر الوطنيه العربيه والعالمية التي تمثل مصلحة طبقات الشعب الفقيرة وضد الامبريالية العالمية .

فالى المزيد من الخطوات الثورية لبناء حزب الطبقة العاملة .